

عليه الصلاة والسلام من الجنة من اجل ذوق من الشجرة  
وهي من حق الله ليست من حق احد سواه مع انه خلقه  
بيده واصطفاه وعلمه الاسماء كلها واسجد له الملائكة  
فاحال رجل ليس بنبي ولا مصطفى ولا له من تلك  
العنايات شي ثم ينتهك المحارم العظيمة اما باكل اموال  
الناس او زنا او قتل او سب غير كيف السلامة وكيف  
النجاة وهذا تخويف واي تخويف ووجه الرجاء ان الله سبحانه  
وتعالى عفر له هذا الذنب بسبب توبته والحال انه عالم  
بالله وبحلاله وبطشه لانه من المقربين والمقرب هو  
اعلم من البعيد بصفات الملك واذا كان كذلك فالذنب  
منه عظيم قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من  
علم منكم سوءا حيا له ثم تاب من بعده واصبح فانه عفو  
رحيم وهو هنا عليه الصلاة والسلام ليس جاهل ثم عفر له  
فالجاهل اوبي بالغفران وقس على هذه قصص الانبياء  
عليهم الصلاة والسلام كداود وموسى والخضر يوسف  
وغيرهم ثم انزل الله سبحانه وتعالى كتابه العزيز علي  
رسوله الامين صلى الله عليه وعلى اله جميعا تذكر الامم  
وقصص الانبياء فيكون عبرة لهم وقاسميا وذكر ما جرى  
من الانبياء عليهم الصلاة والسلام في القرآن علي وسائر الانبياء

هو

هو الخزي لان الله سبحانه عدل لا يترك شيئا مما اوجبه عليها  
في الدنيا بذكر ما حصل منهم كيلا يجازون عليها في الآخرة  
والتائب من امته محمد صلى الله عليه وسلم عقابه وجزاؤه  
علي ما فعل تذكره ذنبه فيما بينه وبين الله تعالى وتبالمه  
منه وتوجهه وبكأوه وابنه وزفراته فكان ذلك جزاؤه  
مجاله في الدنيا لا يجازي على ذنبه في الآخرة فلا يلقي الله  
سبحانه الا وضواهر من جميع ما فعل من السيئات وقد  
بدلت حسنات في مزية اعظم من هذه المزية التي لخصت  
بها هذه الامم وايضا فانه تعالى اكرم على جميع الامم لبعض  
عليهم قصص من سلف فيتعطون بها ويعتبرون بها كلها  
تخريصا لهم على التوبة وهدى بالسلوك طريق المسالكين  
وتحذير من الوقوع في ظلمة ضلال المجرمين فلم يتبق طريق  
من طرق النجاة الا وضواهر في ضمن قصص الانبياء ولم يتبق  
مهلكة الا وضواهر ايضا في قصصهم مع قومهم فكان من  
قبلنا موعظة لنا لتعرف طريق النجاة فنسلكها وطريق  
الهلاك فنجتسها واخذ به رب العالمين ثم سجد رضي الله عنه  
ها هنا وسجدنا معه **وقال رضي الله عنه** قال الله سبحانه  
وتعالى حين اخذ النبي صلي الله عليه وسلم العذاب ما كان لبي  
ان يكون له اسري حتى يخن في الارض تزيدون عرض الدنيا

عليه الصلاة والسلام